

الجمل التي ليس لها محل من الإعراب الجملة التفسيرية 31 |

التعليق على كتاب قواعد الإعراب | أمين قادري

أمين قادري

عربية بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور

انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان احسن الحديث كتاب

الله خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور - [00:00:33](#)

محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد. ايها الاخوة السلام عليكم جميعا ورحمة الله

وبركاته. يتجدد لقاءنا بفضل الله عز وجل ومنه وتوفيقه. من اجل - [00:00:53](#)

التعليق على رسالة الاعراب عن قواعد الاعراب للامام النحوي الكبير جمال الدين بن هشام الانصاري رحمه الله تعالى وقد كنا وقفنا

واياكم عند المسألة الثالثة من مسائل الباب الاول وهي المتعلقة بالجمل التي لا - [00:01:13](#)

لا محل لها من الاعراب. ووقفنا من بين هذه الجمل على الجملة الرابعة وهي المسماة بالجملة التفسيرية. وانا اعيد قراءة كلام المصنف

رحمه الله تعالى الى حيث توقفنا. قال رحمه الله الرابعة - [00:01:33](#)

التفسيرية قال وهي الكاشفة لحقيقة ما تليه. وقد ذكرنا لكم ان الفسر في اللغة هو والايضاح والبيان. قال وليست عمدة. وليست

عمدة. اي بشرط الا تكون عمدة لانه سيتبين لنا ان شاء الله تعالى ان من الجمل ما يحقق وظيفة التفسير الا انه عم - [00:01:53](#)

فمثل ذلك لا يسمى جملة تفسيرية. قال نحو واسروا النجوى الذين ظلموا. هل هذا الا بشر مثلكم. فقول الله عز وجل هل هذا الا بشر

مثلكم؟ هو تفسير للنجوى التي - [00:02:23](#)

كره الذين ظلموا فيما بينهم. ما مضمونها وفحوها؟ هل هذا الا بشر مثلكم؟ قال فجملة الاستفهام مفسرة كل الندوة قال وقيل بدل

منها. يعني ذهب طائفة من النحويين الى انها بدل الى ان هذه الجملة هي بدل - [00:02:43](#)

وقلنا ان هذا القول انما يتخرج على مذهب من؟ على مذهب الكوفيين. لان الكوفيين يرون جواز ابدال في الجملة من المفرد

والبصريون يمنعون ذلك. قال ونحو مستهم البأساء والضراء قال فانه تفسير مثل الذين خلوا - [00:03:03](#)

ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم ما مضمون هذا المثل وفحواه؟ قال مستهم البأساء والضراء وزلزلوا

حتى يقول الرسول قال وقيل حال من الذين. وقال طائفة انها حال وذلك جريا على القاعدة التي سنذكرها ان شاء الله تعالى في

المسألة - [00:03:30](#)

في الرابعة من هذا الباب وهي ان الجمل بعد المعارف احوال. ان الجمل بعد المعارف احوال. فلما جاءت الجملة بعد المعرفة

الذين لان الذين اسم موصول والموصول من المعارف. حمله من حمله على انه حال - [00:03:55](#)

كما سنراه في حينه ان شاء الله. قال رحمه الله ونحو كمثل ادم ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم. ما مضمون هذا التمثيل والتشبيه

قال خلقه من تراب. وذلك لان المثل اسم مجمل. ولا بد لهذا المجمل من بيان. لان المثلية في هذا - [00:04:15](#)

قد تتحققون في كونه مخلوقا باطلاقه. وقد تتحقق في كونه نبيا. وقد تتحقق في غير ذلك في البشرية قال الله عز وجل خلقه من

تراب ثم قال له كن فيكن. فجاءت هذه الجملة تفسيرا - [00:04:40](#)

لفحوى ومضمون هذه المسألية. قال رحمه الله فجملة خلقه تفسير للمثل. قال ونحو تؤمنون بالله ورسوله بعد هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم. تؤمنون بالله ورسوله فهذا قول منهم من حمله على انه تفسير للتجارة لمضمون التجارة. وقد ذكرنا لكم في [الدرس الماضي - 00:05:00](#)

ان الاقرب الى ما يدل عليه سياق المعنى. ان تكون هذه الجملة مستأنفة لا مفسرة. لان جعلها مفسرة لها بمضمون الاستفهام واذا وصلت التفسير بمضمون الاستفهام زال غرض الاستفهام. لان غرض الاستفهام هنا - [00:05:30](#)

كيف سميناها؟ هل ادلك على التشويق؟ التشويق وهذا اسلوب مستعمل كما في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال عليه الصلاة والسلام لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. فقد علموا حينئذ ان المحبة في الله عز وجل هي باب الجنة. وسردابها ومسلكها ومدخلها - [00:05:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على شيء ان فعلتموه تحاببتم؟ رأيت الى هذا التشويق فلا بد ان تشرب النفوس من اجل ان تعرفها هذا الشيء الذي تتحقق به المحبة التي هي مفتاح باب الجنة. قال افشوا السلام بينكم - [00:06:22](#)

السلام عليكم ورحمة الله. ما شاء الله كان يقول عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما كان يقول اني لا اخرج من بيتي وليس لي حاجة الا ان اسلم على الناس ويسلموا علي. رضي الله تعالى عنه وارضاه. هم. اذا واضح - [00:06:45](#)

الاستئناف في هذا الموضوع كأن كان سياق الكلام يرجحه. قال رحمه الله وقيل مستأنفة بمعنى امنوا. قال دليل يغفر لكم بالجزم. تؤمنون اي امنوا. بدليل يغفر لكم. لماذا؟ لان يغفر لكم بالجزم انما يكون جوابا - [00:07:07](#)

الطلب فدل ذلك على ان قول الله عز وجل تؤمنون بالله ورسوله هو خبر في معنى في معنى الطلب في معنى الامر اي امنوا بالله ورسوله. قال وعلى الاول قال هو جواب الاستفهام - [00:07:27](#)

يعني على على المذهب الاول اذا اعتبرنا ان جملة تؤمنون بالله تفسيرية فقول الله عز وجل يغفر لكم هو دائما ملزوم فلا بد ان يكون جوابا لشيء. جواب لأي شيء قالوا للاستفهام. الا ان ثمة اشكالا في هذا - [00:07:47](#)

ما هو؟ قالوا ان المغفرة انما تترتب على الايمان. والاستفهام هو استفهام عن الدلالة هل ادلكم والمغفرة غير مترتبة على الدلالة صح؟ يعني لا لا تتحقق المغفرة بمجرد دلالة صلى الله عليه واله وسلم. وانما تتحقق باي شيء تترتب على - [00:08:06](#)

عملي بمقتضى هذه الدلالة. الا انهم آآ يعني آآ قالوا يعني الذين ذهبوا هذا المذهب ماذا قالوا؟ قالوا نزل ابو السبب منزلة السبب. لانه لم يكن ليتحقق العمل لولا دلالة صلى الله عليه وسلم عليه. ثم اشرنا الى نكتة اخرى. لماذا نزل سبب السبب منزلة السبب؟ لان -

[00:08:36](#)

العلم عندهم كان يقتضي الامل. فاذا دلوا على شيء عملوا به رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. هم. قال رحمه الله وصح ذلك تنزيلا لسبب السبب وهو الدلالة منزلة السبب وهو الامتثال. اذ الدلالة سبب الامتثال. اذ - [00:09:02](#)

دلالة سبب الامتثال. طبعا هذا كله انا اقرأه سريعا لانه قد قد مضى. جيد. قال وخرج بقول وليست عمدة هو اشترط في اول التعريف ان الجملة التفسيرية هي الكاشفة لحقيقة ما تليه وليست عمدة. يشترط الا تكون - [00:09:24](#)

عمدة قال رحمه الله وخرج بقوله وليست عمدة الجملة المخبر عنها او عفوا المخبر بها عن ضمير الشأن عن ضميري الشأن. في الدروس الماضية في اكثر من مناسبة ذكرنا لكم ما يسمى ضمير الشأن. وقلنا ان ضمير الشأن هو ضمير لا يعود على معين -

[00:09:44](#)

وانما يعود على مجمل قصة او خبر يسمى ضميره الشأن او ضمير القصة او ضمير الحكاية كل هذا صحيح فيها. فهذا الضمير تأتي بعده جملة تفسره. ولكنها ليست جملة تفسيرية. انها خبر - [00:10:08](#)

عن قال وخرج بقولي وليست عمدة الجملة المخبر بها عن ضمير الشأن فانها مفسرة. مفسرة له ولها محل بالاتفاق. لانه اذا كانت في موضع الخبر فلها محل. قال انها عمدة لا يصح الاستغناء عنها وهي حالة محل المفرد. هي - [00:10:28](#)

محل المفرد هي بمنزلة المفرد بمنزلة المفرد. وسنرى ان شاء الله ان المصنف رحمه الله يعبر عن هذا بقوله اه يعني يعني ان ان مثل

هذه الجملة يطلبها ما قبلها طلب اللزوم. يطلبها ما قبلها طلب اللزوم. لانه - [00:10:58](#)

الشأن الذي يكون مبتدأ ماذا يطلب ما بعده؟ خبر هل يطلبه طلب جوازه؟ ام طلب وجوب لانه الخبر عمدة. فهذه الجملة مطلوبة طلب اللزوم. فهي عمدة ومن اجل ذلك فكونها تؤدي دور التفسير لا يعني انها جملة تفسيرية. من شرط الجملة التفسيرية الا تكون عمدة -

[00:11:24](#)

الا تكون عمدة. ولذلك تأملوا ايها السادة كل الامثلة التي ضربها المصنف من القرآن الكريم. كل جملة من الجمل التفسيرية المذكورة فيها يمكن ان يستقل الكلام من غيرها. انا لا اقول يمكن الاستغناء عنها من جهة الدلالة. هذا كلام الله عز وجل. ولكن اقول ان الكلام

قبلها - [00:11:54](#)

يمكن ان يستقل ها مثلا واسروا النجوى الذين ظلموا صح؟ فعل ومفعول به فاعل. مثلا مس ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم خلاص كلام تام مثلا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ كلام تام. فدل كذلك على ان الجملة التفسيرية ليست عمدة. وانها -

[00:12:20](#)

غير مطلوبة طلبه طلب اللزوم. جيد. قال رحمه الله وكون الجملة المفسرة لا محل لها هو المشهور. هذا المذهب المشهور ان الجملة التفسيرية من الجمل التي لا محل لها من الاعراب. قال وقال الشلوبيين وقد ذكرنا لكم ان - [00:12:46](#)

حين اذا اطلق فهو الشلوبيين الكبير وهو الاستاذ ابو علي عمر بن محمد الشلوبى الاندلسي والله تعالى. يقال الشلوبيين ويقال

الشلوبيين هذا صحيح وهذا وهذا صحيح. قال رحمه الله التحقيق ان الجملة - [00:13:06](#)

المفسرة بحسب ما تفسره بمعنى انه ادرج الجملة المفسرة في الجمل التابعة وقوله بحسب ما تفسره ماذا يعني؟ يعني ان الجملة المفسرة اذا كان مفسرها له محل فلها محل وان كان مفسرها ليس له محل فليس لها محل. فقد جعلها بمنزلة الجملة المعطوفة. صح؟

احنا شفنا - [00:13:26](#)

التابعة لجملة لها محل. لها محل. وسنرى ان شاء الله تعالى في ختام هذه المسألة ان الجملة التابعة لجملة ليس لها محل فليس لها محل. فهو جعل التفسير بهذه المنزلة. تفضل - [00:13:57](#)

في قوله آآ طبعا آآ في قوله والا فلا. والا فلا هذا هو نصه ولذلك فان شراح الاعراب عن قواعد الاعراب ماذا قالوا؟ قالوا ان هذه التمثيلات التي التي ستذكر - [00:14:17](#)

الان هي من باب التفرع على المذهب. ماذا يقصدون بذلك؟ يقصدون ان ابن هشام هو الذي مثل وفرض على مذهب وان كان لا يعتقد. وان كان لا يعتقد. انتم تعلمون انه العلماء - [00:14:37](#)

عموما علماء الفقه العربية احيانا يفرعون على مذهب المخالف وان كانوا لا يعتقدونه والغرض في ذلك ما هو ان تتصور مذهب لان تصور المذهب لا يكون الا بالتفرع بالتمثيل. واضح؟ جيد. تفضل - [00:14:57](#)

لا يبعد ذلك ولكن الغالب على ابن هشام رحمه الله انه ينقل الأحكام هاد الأمر اا كيفاش نقول لك يعني لا ازمع اني متخصص فيه ولكنني تتبعته طويلا انا من زمان عندي آآ رغبة في اكتشاف اين تنتهي النقول - [00:15:17](#)

اين تنتهي؟ النقول يعني لما عالم ينقل قول لعالم اخر. انتم تعلمون ان المتأخرين لما اكتشفوا هاد اصطلاحوا على جملة من من الآيات. منها مثلا انتهى. هذا قوله. او ماذا يصنع - [00:15:45](#)

اذا فرغ من النقل يقول قال فلان. ولو قلت فيجعل ذلك بمنزلة التنصيص. علاش؟ لانه علماء العرب في الغالب قديما ما يسمى اليوم بعلماء الترقيم. ما كانش موجودة عندهم. هادي يعني من الاشياء التي استقبلها العالم العربي مع المستشرقين - [00:16:05](#)

هاد الأشياء لي هي علامة التوصيص وعلامة الإستفهام وهاد الأشياء هادي. فكانوا يعتمدون وسائل لغوية لفصل المنقول آآ يعني في في آآ منذ سنوات منذ سنة من الفين وسبعطاش تقريبا كانت عندي تجربة - [00:16:25](#)

جيدة جدا في آآ في الاشراف على مذكرة آآ هي مذكرة ليسونس لطالبة مجدة من طالبات قسمنا وهي اليوم ما شاء الله يعني استاذة. اه عن اه نص بلاغي نقدي مهم جدا في التراث العربي وهو المسمى بصحيفة بشر بن المعتمر. بشر ابن المعتمر هذا رأس - [00:16:45](#)

بالرؤوس معتزلة له صحيفة مشهورة في الادب نقلها عنه الجاحظ. الاشكال انه غير الجاحظ نقل كذلك. ومشكلة الجاحظ انه لما نقلها لم يبين بالضبط اين انتهت صحيفة المعتمر؟ هذه مشكلة كبيرة عند الجاحظ - [00:17:14](#)

احيانا يبدأ كلام رجل معين ثم يصل به كلام هذه حالة الإدراج في الحديث النبوي. تعرفوا الإدراج ها؟ هو نوع من الادراج ان يصل المتكلم نقله بكلامه. فعملنا على محاولة اكتشاف الوسائل اللغوية التي تسمح لنا بمعرفة - [00:17:34](#)

اين ينتهي الكلام؟ الذي يتتبع نقول ابن هشام رحمه الله يدرك ان ابن هشام في كثير من الأحيان ينقل الأحكام لا الأمثلة ماذا ينقل؟ نص الحكم لماذا لا ينقل المثال اه في الحقيقة انا كنت انجزت بحثا فهاد الموضوع ولكنه لم - [00:17:54](#)

اكتمل بعد آآ ولكن جملة ما انتهت اليه من ما زال البحث ما زال ما هوش كامل. ان ابن هشام رحمه الله يثق باحكام النحاة ولا يثق بأمثلة ولا يتقوا بأمثلتهم. ولذلك ابن هشام من اكثر النحاة المنتقدين للامثلة - [00:18:24](#)

من اكثر اللوحة الذين ينتقدون المثال. هذا موضوع اخر. واضح ان شاء الله؟ طيب. قال رحمه الله فالثاني نحو ضربته من نحو زياد ضربته. احنا قلنا انه هذا هذا البناء - [00:18:47](#)

هذا الأسلوب ما هو؟ زياد ضربته الإشتغال. قولك زياد ضربته تقدير الكلام فيه ضربت زياد ضربته. اذا اذا في نهاية الامر شحال من جملة عدنا؟ تبنين طيب الاولى التي لم يبقى منها الا المفعول - [00:19:07](#)

ما محلها من الاعراب؟ ضربت زياد ابتدائية لا محل لها من الاعراب. فالجملة التفسيرية التي تأتي بعدها لا محل من الاعراب لماذا؟ لانها فسرت جملة لا لا محل لها من الاعراب. قال رحمه الله فلا محل للجملة المقدره لانها مستأنفة فكذلك تفسيره - [00:19:27](#)

قال والاول نحو ان كل شيء خلقناه بقدر. انا كل شيء خلقناه نحاول ان نكتب الجملة بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. يا مولانا يا رب. ها بسم الله الرحمن قليلا فقط - [00:19:48](#)

تأملوا ايها السادة ان كل شيء خلقناه بقدر هم. ان كل شيء خلقناه بقدر. وش عندنا في هذه الجملة ايها السادة؟ عندنا ان حرف مشبه بالفعل. صح وعندنا هذا الالف ما هي؟ هي اسم اما. صح؟ اذا حرف مشبه بالفعل - [00:20:18](#)

وعندنا هذي اسمه ان صح؟ الان وش خصنا؟ خضر جيد كل لا شيء خلقناه بقدر. من هنا حتى لهذا اسلوب اشتغال هذا اسلوب اشتغال صح؟ وعلاش؟ لأنو تقدم المنصوب وتأخر الفعل العامل في ضميره - [00:20:56](#)

كل شيء خلقناه بقدر. تقدير الكلام. خلقنا كل شيء خلقناه بقدر. اذا فكل شيء جملة صدرها محذوف تقديره خلقنا خلقنا كل شيء. طيب هذه الجملة ما محلها من الاعراب هادي خبر ان صح؟ خبر ان وهذا الجملة التي جاءت بعدها ما هي - [00:21:22](#)

تفسيرية لأنو رانا فأسلوب الإشتغال. هادي هي التفسيرية. على كل حال كيما قلت لكم سنرى ان بن هشام عندو اعتراض على تسميتها التفسيرية. يأتي ذلك في حين يمسح المهم انها هنا تسييرية. تفسر ماذا - [00:21:54](#)

تفسر جملة الخبر صح؟ ومادام انه هذه الجملة في محل رفع خبر ان حب يقول هذا الجملة على مذهب الشلوبين ما محلها من اعراب؟ في رفع احسنت. علاش؟ لانها جاءت مفسرة لجملة لها محل. من الاعراب. لانها جاءت مفسرة - [00:22:09](#)

لها محل. خاطر هادي محلها رفع خبر ان. اذن حاب يقول لك هادي لما جاءت مفسرة لها فلها محل. على مذهب من؟ على المذهب الشلوبي على مذهب الجمهور الحالة الأولى والثانية سواء. كلتاها جملة تسييرية لا محل لها من الاعراب. فهنا المصنف رحمه الله - [00:22:32](#)

انما يخرج لك هذه المثل على مذهبي الشلوبي. واضح ان شاء الله؟ احسنتم. اذا قال رحمة الله تعالى عليه بسم الله قال والاول نحو ان كل شيء خلقناه بقدر. قال والتقدير انا خلقنا كل شيء خلقناه. قال - [00:22:52](#)

المذكورة المذكورة في الاية. مفسرة لخلقنا المقدره. وتلك في موضع رفع. لان ها جملة خبر ان لانها خبر لانا فكذلك المذكورة. يعني المذكورة في محل رفع كذلك. طبعا على مذهب ابي علي الاستاذ ابي علي - [00:23:12](#)

قال ومن ذلك اي مما يخرج على هذا؟ زيد الخبز يأكله. زيد الخبز يأكله اه فزي دول مبتدأ الخبز ياكله اسلوب اشتغال مادام اسلوب يقول فيها جملة تقدير الكلام يأكل الخبز يأكله. الجملة الأولى ما محلها من الاعراب؟ خبر المبتدأ - [00:23:32](#)

يأكل الخبز خبر مبتدأ خبر زيدون في محل رفع. اذا فجملة يأكله على مذهب الشلوبيين في محل رفع علاش؟ لأنها مفسرة لجملة لها محل من الإعراب. قال فيأكله في موضع رفع لأنها مفسرة للجملة المحذوفة - [00:24:06](#)

وهي يعني الجملة المحذوفة في محل رفع على الخبرية. قال واستدل على ذلك بعضهم بقول الشاعر يعني استدل على هذا الامر على ان الجملة الثانية مفسرة للاولى بقول الشاعر فمن - [00:24:26](#)

نحن نؤمنه بيت وهو امن. ومن لا نجره يمسي منا مروعا فمن نحن نؤمنه بيت وهو امن. ومن لا نجره يمسي منا مروعا يقول اذا امنا انسانا بيت وهو امن. والذي لا نؤمنه ولا نجيره يمسي من - [00:24:46](#)

خائفا مروعا لانه لم يأخذ منا امان. وهذا هذا المعنى في الشعر العربي آ مطروق آ مطروق وفيه شاهد آ مشهور. آ يقول الشاعر آ يقول ايانا نؤمن نؤمن غيرنا ومتى لم تدرك الامن منا لم تزل حذرا - [00:25:13](#)

ايانا نؤمنك تأمن غيرنا. يعني اذا امنت منا من جهتنا فانك من غيرنا امن لا يصل اليك احد. هم؟ ايانا نؤمن منك تأمن غيرنا. ومتى لا تدرك الامن منا لم تزل حذرة وان لم تحصل على الامن منا لم تزل حذرة وما زالت العرب تتمدح بتأمين الخائف - [00:25:48](#)

وبتأمين المستجير واجارته. ولذلك يقول السموأل ابن عادية اليهودي المشهور في قصيدته آ اللامية المشهورة التي ذكرها او التي رواها آ آ ابو تمام في في الحماسة يقول لنا جبل يحتله من نجيره - [00:26:13](#)

يقول منيع يرد الطرف وهو كليم. رسى اصله تحت الثرى وسما به الى النجم فرعون لا ينال طويله. يقول لنا جبل يحتله من نجيره. يعني يسكنه من نجيره. قال لك منيع يرد الطرف وهو كليم. بلغ من مناعته - [00:26:34](#)

انه الانسان لا يبلغ نهايته باي شيء ببصره. واضح؟ هذه. ويقول الشاعر ايضا في هذا المعنى شاعر اخر يقول ان قناتي لنبيع لا يؤيسها غمز الثقاف ولا دهن ولا نار. اسمع وش يقول يقول متى اجر خائفا تأمن مسارحه - [00:26:54](#)

اذا اجرت الخائف يأمل خلاص تأمن مسارحه. يقول وان اخف امنا تقلق به الدار بصح نهار نخوف واحد امن. يقولك ماشي هو يخاف. الدار لي راهو ساكن فيها تتقلق. تقولو سامح اله يرحم والديك. روح ما تجبيناش - [00:27:19](#)

مشاكل. شاييف؟ قال متى اجرت خائفا تأمل مسارحه؟ وان اخف امنا تقلق به الدار. فهذا المعنى اه مطروق عند اه الشعراء العرب. كيما قلنا وما زالت العرب تتمدح بأى شيء - [00:27:37](#)

يعني بحماية الجار وتأمينه. هم وشوف دايم هاد المعنى لي هو اذا خفتني انا تخاف كاع الناس. لا يؤمنك احد صح لا يؤمنك احد. ومنه قول الشاعر قال اذا غضبت عليك بنو تميما قد حسبت الناس كلهم غضابا. تحس انه كل - [00:27:55](#)

الدنيا كاع راهي زعفانة عليك. من هذا الباب. طيب. نعم؟ ايوه نعم اذا قال قال فمن نحن نؤمنه بيت وهو امن. فمن نحن نؤمنه؟ هذا البيت هذا يحتاج لشوية تركيز - [00:28:23](#)

قال فمن نحن نؤمنه؟ آ نحن هذا كيف نعره اذا اعربته مبتدأ وين راهي جملة الخبر اني نقول لك نحن نفس. مبتدأ. جملة الخبر وين راهي؟ نؤمنه. طيب الفعل - [00:28:45](#)

هذا باش مدزوم نعم؟ طيب فهل يمكن ان يعمل ما قبل المبتدأ فيما بعد المبتدأ؟ لأنه هكذا قد جمعت عليه لعاملين اذا قلت نؤمنه هي جملة الخبر. فقد جمعت عليها عاملين المبتدأ وما قبل المبتدأ اللي هو من - [00:29:19](#)

نسقسىكم مع اني اظن انكم تعرفون هاد المسألة. قول الله عز وجل وان احد من المشركين استجارك فاجره. كفاش تعرف احد ان احد من المشركين اذا السماء انفطرت كفاش تعرف السماء؟ فاعل لفعل محذوف يفسر - [00:29:44](#)

قبره الذي بعده. اه يعني اذا انفطرت السماء فطرت. وان احد من المشركين استدرك اي وان استجارك احد من استجار واضح؟ طيب شوف الان فمن نحن نؤمنه؟ هاي هي ماشي فمن نؤمنه نحن نؤمنه فمن نؤمنه نؤمنه - [00:30:05](#)

ضوك نقول لك علاش ما تزيدش نحن. لأنو نحن هذا منين جا لما كان الفعل في الاصل فمن نؤمنه الفاعل ضمير مستتر تقديره نحن. فماذا فعل الشاعر؟ حذف الفعل بصح فالفعل برك ماذا حدث للفاعل؟ انفصل فلما انفصل ظهر كان مستتيرا - [00:30:25](#)

لما راح الفعل ديالو ظهر واش قعد نحن اذا نتا كتجي تعرف نحن وش تقول تقول نحن ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع

فاعل. لفعل محذوف يفسره الذي بعده - [00:30:52](#)

يفسره الذي بعده. هناك الفعل كيفاش يكون؟ يكون مرفوع ولا منصوب ولا كيفاش يكون؟ يكون مجزوما على لأنه فعل الشرط من نؤمنه؟ ما الدليل على انه مجزوم؟ ان الفعل الذي فسرته جاء ملزوما - [00:31:11](#)

اه قال لا لا الفعل الذي فسرته ماشي الجواب الذي فسرته فمن نحن نؤمنه؟ نؤمنه هذا باريس يفسر الفعل الذي حذف لفظا وحكما. يفسره لنا اللفظ ديالو شنو هو؟ والحكم ديالو ما هو - [00:31:31](#)

اذا قال رحمه الله واستدل على ذلك بعضهم يعني على ان الجملة الثانية تفسر الاولى بقول الشاعر فمن نحن نؤمن بيت وهو امن. انظر ماذا قال؟ قال فظهر الجزم في الفعل المفسر. اللي هو نؤمنه - [00:31:51](#)

لماذا؟ لماذا ظهر الجزم؟ لان الفعل المحذوف مجزوم التقدير والكلام فمن نؤمنه نؤمنه فلما كان رحمة الله لما كان الفعل المفسر مجزوما دل ذلك على ان الفعل المفسر كان ملزوما. اذا فدل - [00:32:13](#)

كل هذا كله على ان الجملة الثانية مفسرة للجملة للجملة الاولى. مليح. اذا آآ هذا آآ يعني مجمل القول في آآ قضية الجملة التفسيرية. الان الجملة الخامسة. قال رحمه الله الواقعة جوابا لقسم - [00:32:34](#)

الواقعة جوابا لقسم القسم توثيق بمعظم توثيق باي شيء؟ بمعظم ان توثق خبرا او انشاء بمعظم والحقيقة ان القسم جملتان لا جملة واحدة حين تقول مثلا والله لادرسن. شحال من جملة عندك؟ عندك جملتان. الجملة الاولى - [00:32:54](#)

لم يبقى منها الا عجوزها وهي قولك والله تقدير الكلام اقسام والله فهي جملة وقولك لادرسن هذه جملة ثانية والبحث هنا عن الجملة الثانية لادرسن ما محلها من الاعراب؟ قال رحمه الله هي من الجمل التي لا محل لها - [00:33:36](#)

من الاعراب ما عندهاش محل من الاعراب قال الواقعة جوابا لقسم. قال نحو انك لمن المرسلين. بعد قوله تعالى يا س والقرآن الحكيم. يس والقرآن الحكيم. فقول الله عز وجل والقرآن الحكيم - [00:34:02](#)

هذا قسم فقوله انك لمن المرسلين ما هو؟ هو جواب لهذا القسم. وهذا الجواب لا محل له من الاعراب قال ونحو ان لكم لما تحكمون. ان لكم لما تحكمون. بعد اي بعد قول الله عز وجل - [00:34:26](#)

املك ايمان علينا بالغة املك ايمان علينا بالغة هذه الاية ام لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة هي اية يوبخ الله عز وجل. ويقرؤ فيها الكفار لماذا؟ لأن الكفار يزعمون دائما انه اذا كان ثمة اخرة ومنقلب ورجوع الى الله عز وجل - [00:34:46](#)

فانهم سينالون في الحياة الاخرى من الملذات مثل الذي نالوه في الحياة الدنيا. ولذلك ماذا قال صاحب الجنتين كما في سورة الكهف رجعت الى ربي لاجدن خيرا منها او منهما منقلبا - [00:35:19](#)

اذا دائما مهياً نفسو لهاد الاحتمال قال وما اظن الساعة قائم ولئن رددت الى ربي لاجدن خيرا منه منها او منهما منقلبا اذن فهو بالنسبة ليه اه عادي اه اذا ما كانش قيامة. هاو فراها فالدنيا اذا كان القيامة وينقلب - [00:35:39](#)

سيجد مثل الذي ترك. صح؟ وعلى بالكم هذا هو مذهب القائلين بتناسخ الأرواح. ما يسمى بالفرنسية الله لا ينكرنا الذين يعتقدون انو انو انو يعنى الحياة لا تفنى وانما لما يموت الانسان الروح تاعو تخرجو من بعد - [00:36:05](#)

ادانه وتدخل في بدن اخر. هذا الذي كان يعتقدده القدامى. على بالكم لما بدأت هاد الأعمال تاع الحفريات والأعمال الأثرية الى اخره. في حضارات مختلفة كانوا كيفتحوا القبور. القبور تاع الملوك والأغنياء وكذا. دائما دائما - [00:36:25](#)

يجدون هيكلين عظيمين. ماشي واحد عاد بداو يتساءلوا قالك هادو كانوا يموتوا زوج زوج. وهي في الحقيقة وزنوا كان الرجل اذا مات دفنوا معه زوجته. حية علاه؟ لأنهم كانوا يعتقدون انو هو كيموت يلزم كيفطن فالحياة الأخرى يلزم المخلوقات تكون معاه.

ولذلك كانوا يدفنون معهم - [00:36:45](#)

واموالهم وذهبهم وعلاش آآ لصوص لصوص المدافن والقبور مثلا في مصر كانوا دائما يبحثون عن المقابر آآ المقابر القديمة يعني الاثرية لعلمهم بان كل كنوز القوم مدفونة معهم. فهذا اعتقاد قديم عند عند - [00:37:10](#)

المشركين وعند الكفار. فربي سبحانه وتعالى ماذا قال لهم؟ قال املككم علينا ايمان بالغة. عندكم نتوما هل هل صمت وتعهدت لكم بان

لكم في الآخرة ما ما تحكمون به ليس لكم ذلك. فكيف اطمأنتم الى مثل هذا الظن - [00:37:30](#)

سوى التخرص والتخمين. وانتم ليس لكم عليه دليل وليس لكم عليه عهد من الله عز وجل. قال الله سبحانه وتعالى ام لكم ايمان علينا بالغة. ايمان علينا بالغة. شوف هذا املكهم ايمان علينا بالغة. ومن بعد قال ان لكم لما تحكمون - [00:37:50](#)

كأنه قال هل حلفنا لكم ان لكم لما تحكمون؟ فان لكم لما تحكمون هو جواب قسم. بصح القسم اين الصيغة القسم؟ انها مفهومة وليست ملفوظة. او كما كان يقول احد اساتذتنا انها ملحوظة - [00:38:10](#)

وليست ملفوظة. لانه قول الله عز وجل املككم علينا ايمان اه املككم ايمان علينا بالغة. كانه سبحانه على قال لهم هل قلت لكم وعزتي وجلالي ان لكم لما تحكمون. فاخباره عن القسم بمنزلة القسم - [00:38:33](#)

صح؟ على بالها انت كي تتكلم بالعامية تقولو مثلا تقولو يا اخي حلفت لك غير نجى سؤال وعلاش زدت كلمة غير؟ مع انو حنا نزيدوها في جواب القاسم في العامية. لأنو قولك يا اخي حلفت لك. كي لي حلفت - [00:38:53](#)

كأنك اقسمت يعني اخبارك عن القسم بمنزلة انشاء القسم اخبارك عن القسم بمنزلة انشاء القسم. فلما كان الاخبار عن القسم بمنزلة انشاء القسم امين احتاج جوابا كما يحتاج القسم المنشأ الى جواب. واضح ان شاء الله؟ جيد - [00:39:16](#)

وهذا في القرآن كثير. ولو تتبع لاستخرجت منه نظائر كثيرة. واضح؟ لو تتبع في القرآن الكريم آآآ يعني لأخذ آآ استخرجت نظائر كثيرة له. وهو الاخبار عن القسم الذي ينزل منزلة - [00:39:43](#)

انشاء انشاء القسم. قيل يعني لما كانت الجملة الواقعة في جواب القسم لا محل لها اعراب انظر ماذا قال قيل ومن هنا قال ثعلب لا يجوز زيد لا يقوم لان الجملة المخبر بها لها محل وجواب القسم لا محل له. يعني لما قرر النبي - [00:40:03](#)

جملة جواب القاسم لا محل لها من اعراب. ذكر ان بعض النحاة خرجوا على هذا قولاً منسوباً لثعلب الامام ثعلب الكوفي هو ابو العباس احمد ابن يحيى الشيباني رحمه الله المتوفى سنة احدى وتسعين - [00:40:33](#)

ففتين هو رأس اهل الكوفة في زمانه. وكان بينه وبين الامام ابي العباس المبرد ما كونوا بين الاقران من المنافسة مع ما هما عليه من الاحترام المتبادل. يعني كان بينهما احترام - [00:40:53](#)

عظيم اه والامام ثعلب له كتب كثيرة. وكتبه تصلح للتعليم وتصلح كذلك للمتعة والثقافة اللغوية. بخلاف المبرد. المبرد كتبه تصلح للعلم. للمدارسة. ولكن الثعلب كتبه تصلح من اشهر كتبه طبعاً الفصح. كتاب الفصح لثعلب. وهو منتقى للكلمات الفصيحة -

[00:41:13](#)

الكلمات الفصيحة. سؤال ما معنى كلمة فصيحة هادي فائدة مهمة جدا احسنت هذا السؤال الأول كان ينبغي ان يقال فصيحة عند اللغويين ام عند هذا السؤال الأول ولذلك جواب السي زبير انما كان يندرج لو كان المعني به الفصاحة البلاغية الخالص من الإعتلاج -

[00:41:43](#)

والحوشية الى اخره. لا هادي فصاحة البلاغيين. فصاحة البيانين. لا. هو الف كتابه للفصح لغويا. ما معنى الفصح لغويا؟ بالنسبة الالفاظ. هادي فائدة مهمة جدا. الفصح من الالفاظ تقاس فصاحته - [00:42:15](#)

طيوعه واش حب يقول حب يقول الكلمة. الكلم كلما كان عدد الذين يفهمونها اكبر كانت افصح لماذا يقال عن القرآن الكريم انه افصح الكلام لان الالفاظ والتراكيب الموجودة فيه يفهمها اهل الجزيرة من طرفها الى طرفها - [00:42:35](#)

فحكمتنا على القرآن بانه افصح الكلام هو حكم لغويش نتكلمو على كونه ابلغ الكلام. راه نتكلمو على كونه افصح الكلام. وربنا سبحانه تعالى انزله بهذه الالفاظ اعلاه ليكون في مبدأ الأمر حجة على العرب جميعاً. باش ما يجيش واحد يقول لك هذه اللفظة نحن لا

نستعمل - [00:43:00](#)

في في الجنوب الغربي من الجزيرة العربية. فالفاظه افصح الكلام يعني اشياءه. العربي سواء كان دين ام تهاميا من من الحد الشمالي من ارض السواد الى الحد الجنوبي الى الى يعني الى الى حضرموت كل - [00:43:20](#)

وهم يفهمون تلك الالفاظ. هذا هو الذي يسمى الفصح. الالفاظ الفصيحة. وابو العباس ثعلب بنى كتابه على هذا الشرط على الشرط

استعمال الالفاظ الاكثر شيوعا في كلام العرب. وله كتاب ممتع ممتع ممتع. هناك صح - [00:43:40](#)

كتاب بتاع متعة وكتاب للثقافة. وهو كتابه مجالس ثعلب. مجالس ثعلب وهو مطبوع في جزئين حققه الاستاذ الكبير عبد السلام هارون رحمة الله تعالى عليه. هذه كتب يستمتع الانسان بقراءتها ويحصل منها علما جما. وكتاب فصيح من اكثر الكتب التي شرحت.

وكان كتاب - [00:44:00](#)

الفصيح قديما يلحق للصبيان. كانوا زمان في الكتابات يحفظون كتاب كتاب الفصيح. جيد. هم اذا فابو العباسي ثعلب ماذا قال؟ قال لا

يجوز زيد لا يقوم لان الجملة المخبرة بها لا يقوم لها محل - [00:44:25](#)

الأصل انو جملة الخبر جملة الخبر لها محل خبر صح مشكلتنا هنا انو لا يقوم فيها هاد اللام فدل على ان تجاوب قسم. يعني كي

تقول زيد لا يقوم تقدير الكلام زيد والله لا يقوم. طيب لا يقوم جواب قسم لا محل لهم الاعراب - [00:44:49](#)

اذن كأنو ثعلب بشرى ويقولنا. فهمو روحكم. هذه الجملة لها محل ام ليس لها محل. قال لك فمثل هذا لا يجوز. قالك ورد يعني رد

مذهب ثعلب بقوله تعالى الذين امنوا وعملوا الصالحات لنبوئهم - [00:45:09](#)

شفت والذين امنوا هذا مبتدأ. وعملوا الصالحات لنبوئهم. هذه الجملة يجب ان تكون خبرا. واضح الا ان هذا الذي آ ذكره ابن هشام

اولا قوله ورد بقوله الذي رد عليه الذي رد على آ على ثعلب - [00:45:36](#)

هو ابن مالك هو ابن مالك بصح المشكل هو التالي المشكل هو التالي هل صرح ثعلب بأن هذا تركيب لا يجوز. ما يجوزش انك تقول

زيد لا يقوم. ام اراد ثعلب انك اذا قلت زيد - [00:45:56](#)

لا يقوم ليس الخبر هو قولك لا يقوم يعني كأنو يقولك التركيب صحيح ولكن فالاعراب ما يلزمش تقول انو لا يقوم هو الخبر.

وعلاش؟ لأنه جوابو قاسم. ومن اجل ذلك ايها السادة نستفيد اصلا عظيما - [00:46:22](#)

جدا في فهم الخلاف النحوي. احيانا النحوي المتأخر لا يرد على النحوي المتقدم. وانما يرد على نفسه في فهمهم الخطأ للنحو المتقدم

هادي مشكل انك احيانا تسيء فهم قول متقدم او ترد عليه فأنت في الحقيقة انما ترد على على نفسك - [00:46:42](#)

وكأن ابن هشام رحمه الله سيبين هذا يعني هذا الخلل. انظروا ماذا يقول. قال رحمه الله والجواب عما قاله ان التقدير والذين امنوا

وعملوا الصالحات اقسم بالله لنبوئهم. وكذا التقدير فيما اشبه ذلك. يعني في قوله زيد لا يقوم التقدير - [00:47:05](#)

زيد اقسم بالله ليقوم. لان ابن الخبر؟ هو كل هذا. اقسم بالله لا يقول قال رحمه الله فالخبر مجموع جملة القسم المقدره وجملة

الجواب المذكورة لا مجرد الجواب الخبر ماراهوش غير الجوار. راهو القسم وجوابه. كل ذلك هو الخبر. فابن هشام من خلال هذا

التخريج - [00:47:35](#)

كأنه يرسل رسالة لابن مالك رسالة لطيفة هو انه ليس قول ثعلب على ما فهمته الثعلب ما قالش التركيب هذا لا يجوز. وكيف يقول ان

هذا التركيب لا يجوز؟ ومثله في القرآن كثير. واولئك القوم كانوا اكثر الناس استقراء - [00:48:05](#)

القرآن فكيفاش يقول لك ما يجوزش وانما اراد ان يقول فقط انه اذا تكلمت بمثل هذا فلا تجعل الجواب هو الخبر وانما اجعل مجموع

القسم وجوابه هو الخبر. واضح ان شاء الله؟ طيب لنا وقفة يسيرة ان شاء الله امر الا نطيل - [00:48:25](#)

ونرجع بإذن الله تعالى. جزاكم الله خيرا ولسانك عربي - [00:48:45](#)